[84] النوع الثامن والعشرون (ما أوله الياء) (يدا) * (عن يد) * (1) أي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولك: يدك علي مبسوطة، أي قدرتك وسلطانك، وقيل: * (عن يد) * (2) عن قهر وذل، وقيل: عن إنعام عليهم بذلك لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم وقوله: * (يد ا فوق أيديهم) * (3) أي يد رسول ا صلى ا عليه وآله تعلوا أيديهم إذ هو تعالى منزه عن صفات الأجسام والأيد: القوة، قال تعالى: * (والسماء بنيناها بأيد) * (4) وقرئ: * (أولي الأيدي) * (5) بغير ياء أي القوة، و * (أيديهم في أفواههم) * (6) أي عضوا على أطراف أصابعهم وأيديهم (7) و * (خلقت بيدى) * (8) أي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة وذلك ان الانسان لما كان يباشر اكثر أعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الأعمال التي بغيرها حتى قالوا في عمل القلب: هذا بما عملت يداك وقيل: ان العرب تطلق لفظ اليدين على القدرة والقوة كما مر وسيأتي للمعنى المتعلق باليد زيادة تحقيق انشاء ا تعالى في نوع بسط. _____ 1، 2 - التوبة: 30. 3 - الفتح: 10. 4 - الذاريات: 47. 5 - ص: 45 6 - ابراهيم: 9. 7 - كما في قوله: " وإذا خلو عضوا عليكم الأنامل من الغيظ " آل عمران: 119. 8 - ص: 75. (*)

_____